. @ 573 @

الوجه الثالث : .

3058 حدثنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى ، حدثني ابي ، حدثنا عمي الحسين ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، قوله : وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به ا فذلك سر عملك وعلانيته يحاسبك به ا ، وليس من عبد مؤمن ، يسر في نفسه خيرا ليعمل به فان عمل به ، كتبت له عشر حسنات ، وان هو لم يقدر له ان يعمل كتب له به حسنة ، من اجل انه مؤمن ، وا يرضى سر المؤمنين وعلانيتهم ، وان كان سوءا ، حدث به نفسه ، اطلع ا عليه ، اخبره به ، يوم تبلى السرائر ، فان هو لم يعمل به ، لم يؤاخذ ا به ، حتى يعمل به فان هو عمل به ، تجاوز ا عنه ، كما قال : اولائك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم . وروى عن مقاتل بن حيان ، انه بلغه ، ان ابن عباس ، كان يقول اذا دعى الناس الى الحساب ، يحاسب العبد بما عمل ، وينظر في عمله ويخبره ا بما وما اسر في نفسه ، ولم يعمله ، ولم تكن الملائكة ، تطلع عليه حاسبه بما اعلن 1 اسروا في انفسهم ، وعلمه ا ، فلم يخف عليه منه شيء . فهذه المحاسبة . .

3059 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا بن علية ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد 2 وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال : من اليقين والشك . قوله : يحاسبكم به ا .

3060 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا عفان ، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، ثنا العلاء بن عبد الرجمن ، عن ابيه ، عن ابي هريرة ، قال لما نزلت ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به ا قال : اتوا النبي صلى ا عليه وسلم حتى حثوا على الركب ، فقالوا يا رسول ا : كلفنا الصلاة والصيام والجهاد والصدقة . فاما هذا ، فانا لا نطيقه ان نبدي ما في انفسنا او نخفيه ، يحاسبنا به ا . فقال : تريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا ، ولا لكن قولوا : سمعنا واطعنا حتى اذا ذلت بها السنتهم انزل ا التخفيف فقال : امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل